1

وِجْدان

كتاب للطفل والمُربي

أنا إنسان



مركز الوجدان الحضاري
WIJDAN CULTURAL CENTER

دولة قطر
وزارة الثقافة
MINISTRY OF CULTURE
STATE OF QATAR

أنا إنسان

- **الإشراف العام:**

د. جاسم سلطان

أ. خالد المعاضيد

- **مدير المشروع:**

أ. ياسر الغرباوي

- **منسق المشروع:**

أ. أحمد حسن

- **إخراج فني:**

أ. ريان التجاني زايد

- **خطوط:**

الخطاط/ يوسف شلار

- **تصميم أنشطة تعليمية:**

أ. همت عمر

أ. نورهان جمال

- **كتابة قصصية:**

أ. أسماء عمارة

- **تدقيق إملائي:**

أ. جهاد محمد

أ. محمد الشبراوي

- **خبير تصميم مناهج:**

أ. هبة محمد عبد الجواد

- **إشراف تربوي:**

د. آمنه السعيد

- **اللجنة الاستشارية:**

د. شوكت طلافحة

د. محمد رجب

د. سيد رجب

مركز الوجدان الحضاري
WIJDAN CULTURAL CENTER

دولة قطر وزارة الثقافة
MINISTRY OF CULTURE
STATE OF QATAR

بسم الله الرحمن الرحيم

السنوات الأولى من عمر الطفل هي السنوات المثمرة، حيث تنطبع الصور الأولى في الذهن وفي النفس وتزرع بذور السلوك الحميد بسهولة ويسر عبر القدوة والتوجيه، وما يبدو أنه من معجزات الأمم الأكثر نجاحاً لم يبدأ من الجامعات ولكن من محاضن الطفولة، المنزل والابتدائيات... كل المستقبل هناك يبدأ.

ولا يمكن دخول السياق الكوني نحو الريادة دون توجيه طاقة الأسرة للقيام بهذه المهمة عبر دليل توجيهي نوعي سهل التناول وعظيم الأثر وهو باكورة جهود قام بها فريق متخصص مؤمن بالفكرة.

فلكل أم وأب حريصين على مستقبل أبنائهم والوطن من هنا تبدأ صناعة المستقبل.

د.جاسم سلطان

مركز الوجدان الحضاري
WIJDAN CULTURAL CENTER

هذه السلسلة

- رحلة ممتعة من الإرشادات والقصص والأنشطة للأطفال من 4 إلى 6 سنوات.

- تهدف هذه السلسلة إلى تعزيز قيم التصورات الكبرى التي تنشئ جيلًا في المستقبل يستشعر قيمة وجوده في هذا الكون ويفهم ذاته، ويدرك أن الله كرمه ووهبه قدرات تمكنه من أن يعيش عيشة سوية، ومحافظًا على بيئته، ومحبًّا لوطنه، ويتفهم الاختلاف والتنوع بين البشر، ومحبًّا للمعرفة وللتعلم، ويسعى إلى المساهمة ومشاركة غيره فيما ينفع الناس.

- وانطلاقًا من هذا الهدف كانت هذه السلسلة التي تعتمد على تصورات وقيم تفحص أسس تقدم المجتمعات استنادًا إلى بعض الأطر العلمية في علم الاجتماع، وهي الإنسان والطبيعة والعلم والعمل والزمن والآخرة، ووطَّنها مركز الوجدان الحضاري لتناسب المجتمع القطري وتلبي احتياجاته وتطلعاته، وتصبح ثقافة مشتركة بين جميع أطياف المجتمع.

- ولأن تنشئة الطفل الوجدانية تبدأ منذ السنوات الأولى من العمر، ولأن الطفل هو البذرة الأولى والنبتة التي تعمر بلادنا ومجتمعنا في المستقبل؛ فكانت هذه السلسلة الموجهة للمرحلة العمرية من 4 إلى 6 سنوات، لينشأ الطفل تدريجيًّا على هذه التصورات.

- تتطلب هذه التصورات ممارسات يومية مستمرة وجهدًا من المربين وأولياء الأمور يتناسب مع المرحلة العمرية، لهذا صُممت على أسس تعتمد على التعلم المبني على التجربة والاستكشاف والملاحظة، لهذا أرفقنا بعض الإرشادات مع الأنشطة والقصص والمواقف لتساعد المربي على الاستفادة من المحتوى، وكي تفتح له آفاقًا وتقدم أفكارًا عملية لغرس التصورات التي يحتاج إليها أبناؤنا منذ الصغر.

- ولأن التنشئة لا تأتي في فراغ بل في محيط اجتماعي، فقد قدّمنا محتوى يعتمد على الاهتمام باللغة والحوار اليومي واستثمار المواقف الحياتية التي من شأنها أن تعزز هذه المهارات في نفوس الأطفال، وقد رُوعيت طبيعة المرحلة العمرية والفروق الفردية بين الأطفال، وكذلك التنوع في الأنشطة وتقديم المعلومة تقديمًا مبسطًا وسلسًا.

كيف تستخدم هذه السلسلة؟

السلسلة مكونة من ثمانية أجزاء، يتناول كل جزء 3 موضوعات مصممة لتناسب المرحلة العمرية، وكل موضوع يتضمن قصة، وعددًا من الأنشطة، ومواقف يومية لاستثمارها لتعزيز التصورات، كما يأتي:

1. القصة القصيرة

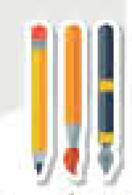


- اسرد القصة على الطفل مستخدمًا بعض الأدوات المتاحة للتعبير عن شخصيات القصة ومكوناتها، كالمكعبات والدمى.
- يمكنك تغيير شخصيات القصة بما تراه أقرب لمحيط الطفل.
- الفت نظر الطفل بتغيير نبرة صوتك وتعبيرات وجهك بحسب الحوار في القصة.
- اترك له فرصة تخيل نهاية القصة: لقد أُعدِّت القصص لتكون قصصًا ذات نهايات مفتوحة، كي يختبر الطفل تصوراته السابقة -عن طريق عرض أفكاره- مع توجيه المربي للتصورات الجديدة أو تصحيح السابق.
- في صندوق الإرشادات أسفل كل قصة أسئلة استخدمها للنقاش في أثناء سرد القصة، ويمكنك الاستعانة بعلامة لترشدك إلى الفقرات التي يفضل أن تجري فيها نقاشًا مع الطفل.
- في صندوق الإرشادات: (كرر كلمات) وهي يهدف أن يقصد المربي إلى تكرار بعض الكلمات المعبرة عن المفهوم، مع شرحها عن طريق أحداث القصة.

2. الأنشطة:







- مع كل موضوع عدد من الأنشطة لتعزيز التصورات، تأكد أنه يستخدم الألوان والأدوات استخدامًا آمنًا وسليمًا.
- شاركه في النشاط، فالغرض هنا هو التجربة التي سيمر بها خلال النشاط من نقاش وحوار مع المربي، وربط النشاط بممارسته اليومية.
- النشاط بمفرده لا يكفي أن يعزز تصورًا جديدًا لدى الطفل، ولكن بالتكرار وبالنقاش والحوار خلال النشاط، سيمنح الطفل فرصة لاختبار أفكاره، ولإجراء حوار مستخدمًا فيه لغة تتضمن كلمات معبرة مثل: حرية، رحمة، عطف.

3. المواقف اليومية:



- التنشئة الوجدانية لا تُعلَّم للأطفال عن طريق الأنشطة والقصص فقط، ولكن تحتاج إلى ممارسة يومية.
- يمكنك الاستفادة من الإرشادات لاستثمار المواقف الحياتية اليومية في غرس وتعزيز التصورات استنادًا إلى نمط الحياة الذي تعيشه الأسرة، مثال: في أثناء التوصيل بالسيارة، في الحديقة، مع العائلة الصغيرة والكبيرة.

التصور الأول: الإنسان

نظرة الإنسان لنفسه ووعيه بحقوقه وواجباته تبدأ منذ نعومة أظفاره، فإذا تربى على أن الله خلقه وكرمه، وأدرك حقوقه وواجباته كإنسان في هذا العالم؛ يصبح إنسانًا حرًا يحفظ كرامته، ويستطيع أن يحسن التصرف مع نفسه وغيره، ويعبر عن أفكاره ومشاعره بحرية، ويتفهم الاختلاف بين البشر في الأذواق والآراء، ويتفهم قيمة الرحمة ويستخدم قوته في موضعها الصحيح. فالكرامة الإنسانية من التصورات الأساسية التي يجب تعزيزها في الطفل منذ الصغر بتدرج وتوازن يتناسب مع مرحلته العمرية.

• الحرية:

خلق الله الإنسان حرًا قادرًا على الاختيار والتصرف والاعتماد على نفسه في شؤونه الخاصة، له حق التعبير عن نفسه ومشاعره، وعليه أن يحترم حق غيره أيضًا، وعلى المربي أن يوضح أهمية الحرية للطفل بالتوازي مع غرس روح الحرية بداخله، حتى لا ينشأ الطفل فوضويًا بدعوى (أنا حر). مثال: لا يمكن أن أخرب ممتلكات عامة لأني حر، أو ليس من حقي أن أسب أحدًا بنفس الدعوى (أنا حر).

وقد يتعرض الوالدان مع أبنائهم في مراحل الطفولة المبكرة لبعض المواقف التي يختلط عليهم فيها ما بين أن يترك للطفل حرية الاختيار، أو يتم التعامل معه بحزم وعدم ترك فرص للتعبير عن اختياراته ومشاعره بحرية.

لهذا ينبغي تنشئة الطفل على ضرورة استشارة من هم أكبر منه سنًا وخبرة، فهذا جزء من مسؤولية الحرية التي ينشأ عليها تدريجيًا، فيتربى على أن يفكر قبل أن يختار، وألا يعتد برأيه للنهاية تذرُّعًا بالدعوى نفسها.

• الكرامة الإنسانية:

الكرامة الإنسانية من القيم الرئيسية التي تشكل نظرة الإنسان لنفسه ولمن حوله، وتحكم تصرفاته وتصرفات الآخرين، وتجعله قادرًا على التمييز بين ما يقبله وما يرفضه من علاقات ومعاملات حوله. هذه التصورات يراها الطفل منذ الصغر في ممارسات الوالدين معه كابن أو ابنة وفي علاقة الوالدين مع الآخرين وفي علاقتهما مع بعضهما البعض.

فالطفل الذي نشأ في بيئة تبدي احترامًا للصغير قبل الكبير، في لغتها اليومية وفي ممارستها الحياتية؛ هي بيئة تدفع الطفل منذ نشأته إلى تبني هذا السلوك. فلا يقدم على إهانة غيره مهما كان جنسه أو لونه، ولا يقدم على فعل يسبب له الإهانة، ولا يحق لأحد أن ينعته بما يؤذيه أو يتنمر عليه.

كذلك مما يعزز قيمة الكرامة الإنسانية لديه التعامل معه بصدق وثقة، وأن يلمس ذلك في تعامل والديه مع بعضهما البعض؛ فينشأ على أن ما يوجه إليه من نصح يكون بأسلوب راق غير مهين، وإذا ارتكب خطأ فيتم وصف (الفعل) بالخطأ ولا يتم نعت الطفل نفسه بأوصاف تشعره بالتدني أوالإهانة.

قيمة الرحمة:

الرحمة والعطف واللين من القيم الإنسانية التي تشكل علاقة الطفل بالآخرين، وكثير من الآباء والأمهات يتعرضون لمواقف مع أبنائهم يحتاجون فيها إلى تعليمهم الرفق بكبار السن، والمرضى، وتجنب الممارسات الخاطئة التي تصدر من الأطفال أحيانًا في التعامل مع الحيوانات أو الأطفال الأضعف جسمًا أو الأقل سنًا.

ويمكن غرس هذه القيم من خلال استثمار المواقف اليومية، مثل الشجار بين الأصدقاء فيكون تدخل المربي هنا ليبدأ الطفل في التمييز بين الرحمة والتسامح وبين التنازل عن حقه، وكذلك مواقف التعامل مع إخوته الأصغر سنًا وكيف يكون رحيمًا عطوفًا بهم. كما أن غرس هذه القيم يعلم الطفل إدارة الغضب، فيصبح شخصًا متزنًا في المستقبل لينًا مع غيره، متفهمًا ضعف الناس وحاجاتهم، ومراعيًا لمشاعرهم.

لون وقص

أَنَا إِنسَانَ

كَرَّمَنِي الله

أنا إنسان

الموضوع الأول

يتناول قيمة الحرية وأهمية المسؤولية. في هذا الموضوع نهدف إلى أن يتعرف الطفل على الحرية الشخصية، وأن يحترم اختيارات الآخرين، وأن يستشير من هم أكبر منه سنا، وأن يربط بين الحرية ومسؤولية اختياراته في حدود ما يناسب مرحلته العمرية، وأن يعبر عن مشاعره بحرية وبطريقة لائقة، وأن يقبل اختلافات الآخرين، وأن يختار بحرية ما لم يضر غيره.

الموضوع الثاني

في هذا الموضوع نهدف إلى أن يتعرف الطفل على قيمة الكرامة الإنسانية، وأن يستنتج أن الله كرم بني آدم جميعًا، وأنهم سواسية عند الله مما يؤدي إلى تحسين ثقة الطفل في نفسه، فيعبر عن قدراته التي كرمه الله بها، وميزه بها، ويختار أن يستخدمها دون أن يهين غيره، وأن يستخدم الكلمات الطيبة بشكل دائم، ويظهر احترامه لكل إنسان مهما كان جنسه أو طبيعة عمله.

الموضوع الثالث

يتناول قيمة الرحمة، وفي هذا الموضوع نهدف إلى أن يظهر الطفل مشاعر الرحمة والعطف مع الحيوان، وأن يستحسن التعامل برفق ورحمة مع الضعيف والمحتاج، وأن يرفض السلوك السيئ العنيف، وأن يتعرف على أسلوب التعامل برحمة ورفق مع المريض والمسن.

لك أيها المربي

- من المهم أن ينشأ الطفل منذ نعومة أظفاره في بيئة تساعده على فهم ذاته وإدراك حقوقه وواجباته، ويتربى على أن الله كرم بني آدم جميعًا، فهم سواسية مهما كان اختلاف الجنس واللون والثقافة، فيتعلم منذ الصغر أن يرفض إهانة نفسه وإهانة غيره، وأن من حقه أن يعبر عن أفكاره ومشاعره بحرية، وأن يتفهم الاختلاف بين البشر في الأذواق والآراء.
- هذه التصورات من شأنها أن تساعده في حسن التصرف مع الآخرين وحفظ حقوقه، وتحمل مسؤولية اختياراته في المستقبل.

أنا مسؤول عن اختياراتي

يبدأ الطفل من عمر السنتين في الاعتماد على نفسه فيريد أن يأكل بمفرده ويلبس بمفرده. وهذا احتياج أصيل للطفل من عمر الثالثة والنصف يتحول الطفل تدريجياً بالاعتماد على نفسه. إذ يبدأ يختار بنفسه صديقًا يشاركه ألعابه. ومن هنا من المهم أن ينشأ الطفل على أن الله خلقنا أحرارًا، مسؤولين عن تصرفاتنا. وعلينا أن نتحمل نتيجة أفعالنا. فيتربى الطفل على أن يفكر بحرية، وألا يعتد برأيه. ويسأل أصحاب الخبرة إذا تطلب الأمر.



لك أيها المربي

- عبر مع طفلك عن مشاعرك بحرية، واستثمر المواقف اليومية واجعله يُعبر عن مشاعره بحُرية وعلى نحو لائق أيضًا.
- اترك لابنك حرية الاختيار حسب مرحلته العمرية، كاختيار ألوان الملابس.
- ناقش طفلك في ما يحدث إذا اختار هذا الأمر ولم يختر ذاك، مثال: ماذا سيحدث إذا أراد ارتداء معطفٍ في فصل الصيف؟

قصة قصيرة

لعبةٌ جديدةٌ



حصة وشيخة تقفانِ مع أمِهِما، كلُّ واحدةٍ منهما تريدُ أن تختارَ لعبةً جديدةً. فقفزت حصة وقالت: "انظري إلى الدراجة يا أمي، إنها رائعة! مزيَّنةٌ باللونِ البنفسجي!" قالت شيخة: "الدراجةُ الورديَّةُ رائعة! أريدُها يا أمي، هذه هي اللعبةُ التي اخترتها". ابتسمت الأم وقالت: "لكما الحريةُ في اختيارِ أيِّ لعبة، ولكن تذكرا أنَّ الدراجةَ لا تصلحُ للعبِ داخل المنزل".

قالت حصة: "الدراجة تعجبني.. لنا الحرية أن نختار ما يعجبنا يا أمي.. صحيح؟"

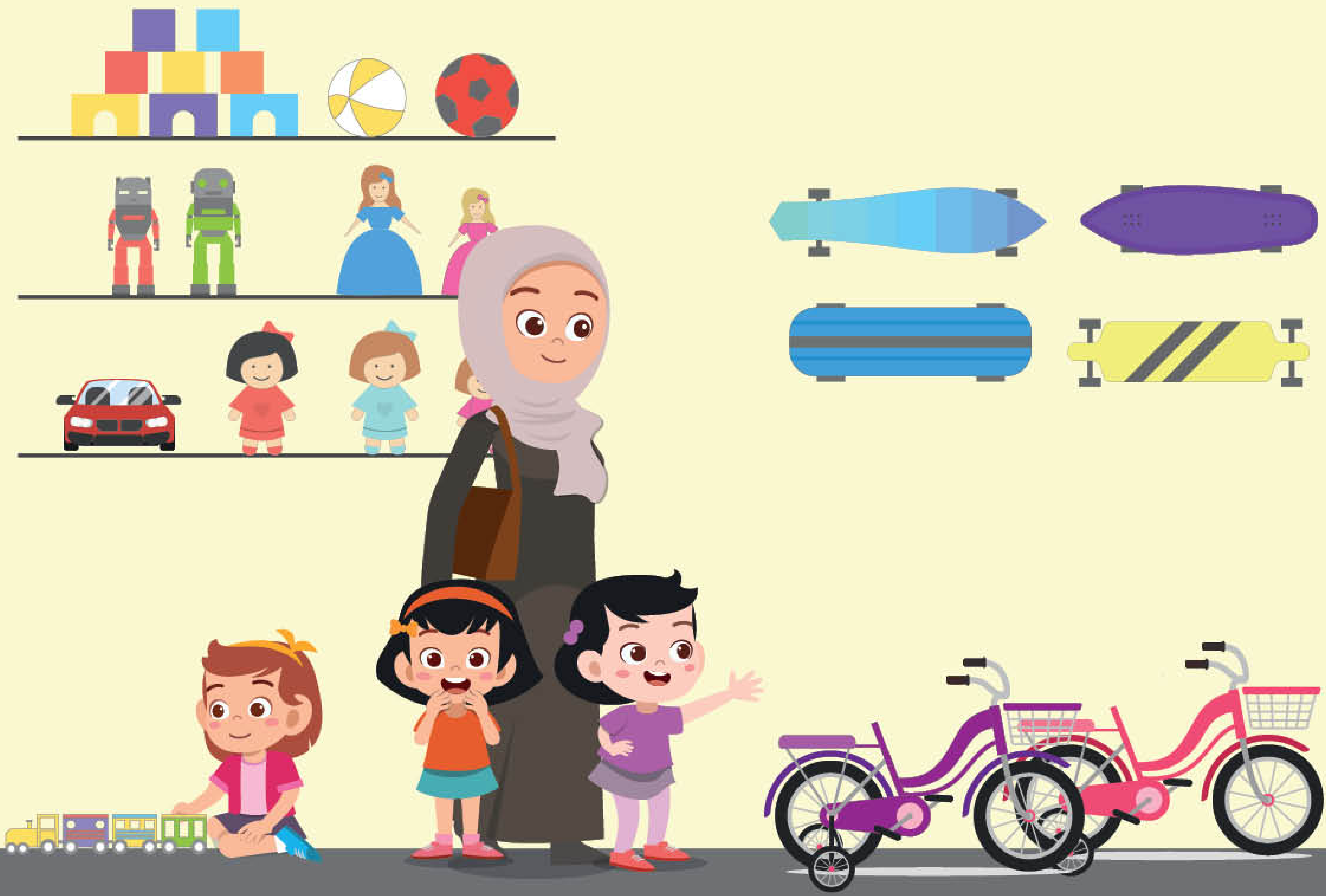
هزت الأم رأسها وقالت: "بالتأكيد".

قالت شيخة: "أنا غيَّرت رأيي، سأشتري دمية تتكلم وتأكل وتشرب.. يمكن أن ألعب بها في المنزل، صحيح يا أمي؟". ابتسمت الأم وهزت رأسها.

قالت حصة: "أنا اخترتُ أنْ أشتري الدراجةَ البنفسجية".

قالت شيخة: "لا أدري لِم الدراجةُ البنفسجية؟ لا أحبُّ اللونَ البنفسجي.. لا أدري لِم تحبينَ هذا اللونَ، يمكنُكِ أن تختاري الدراجةَ الورديّةَ، لونُها أجمل".

نظرت شيخة إلى حصة وهمست: "انظري هناك بالقُرب.. فتاةٌ تشتري قطارًا".



التفتت الأم وانحنت بالقرب من شيخة وقالت: "ربما هناكَ من لا يحبُّ الدراجةَ ولا الدميةَ ويحبُّ القطارَ.. انظري إلى تلك الألعابِ الكثيرةِ في المتجر.. كلُّ يومٍ يأتي الأطفالُ ليختارَ كلٌّ منهم ما يريده.. والآن فلتختارا قبلَ أن نغادرَ إلى ركنِ المأكولات".

وقفت شيخة محتارةً وقالت: "إذا اخترتُ الدراجةَ لن ألعبَ بها إلا في الساحةِ أو حديقةِ المنزل، وإذا اخترتُ الدميةَ لن ألعبَ بها في غرفةِ أبي وهو نائمٌ.. تُرى ماذا أختار؟".



لك أيها المربي

- ناقش الطفل خلال مواقف القصة، في حرية الاختيار، وتفهم حرية اختيارات الآخرين.
- أشر إلى التصرف الخاطئ الذي قامت به شيخة حين سخرت من اختيار الآخرين، وناقش الطفل في التصرف الأمثل.
- كرر الكلمة الآتية في أثناء سرد القصة: (اختيار، حر).
- اطلب من الطفل أن يرسم شيئًا أعجبه فيها، وناقشه عن اختياراته، واترك له حرية التعبير.

فكر وتعلم

هيا نساعد أحمد!

أحمد يريد التمرن على الأنشودة التي سيلقيها في حفل المدرسة في وقت متأخر من الليل.











لك أيها المربي

- اطلب من طفلك تحديد مشكلة أحمد، وساعده في مهارة التفكير عند مواجهة المشكلات الصغيرة.
- ناقش مع الطفل: متى يمكن لأحمد التمرين؟ هل أحمد حر في الأفعال التي تخصه؟ ماذا -برأيك- يفعل أحمد في هذه الحالة؟ متى يستأذن أحمد في الأفعال التي تخصه؟
- استثمر تكرار كلمة حر في التعرف إلى الحروف (ح -ر)

لون وارسم

كلنا بشر ولكن مختلفون



لك أيها المربي

- اطلب من الطفل أن يختار ثلاثة من أقربائه ويسألهم عن لونهم المفضل وأكلتهم المفضلة.
- ثم اطلب منه أن يرسم وجوه أقربائه ويخصص لكل فرد فرعًا خاصًّا به، ثم يلون ورقة الشجر الخاصة بالفرع ويرسم أكلتهم المفضلة داخل الطبق.
- ناقش الطفل: هل من حق كل إنسان أن يختار ما يحب؟
- تحدث معه عن أن لكل إنسان حرية أن يختار ما يحب ما لم يضر أحدًا.

فكر وتعلم

كيف تقابل المها صديقتها السلحفاة؟





ماذا ستفعل إذا كنت مكان المها؟





تفكر جيدًا وتسأل الجمل الذي يعيش في هذه المنطقة ويعرف الطريق الآمن، ثم تسير إلى الشاطئ.

تصر على رأيها وتصنع جناحين كالصقر وتطير حتى تصل إلى الشاطئ.



هل لديك حل آخر؟



لك أيها المربي

- اطلب من الطفل أن يفكر في هذا الموقف ثم اسأله عن رأيه: (أرادت المها مقابلة صديقتها السلحفاة التي تأتي كل صيف إلى الشاطئ القريب، رأت الصقر وهو يطير سريعًا في اتجاه الشاطئ، فقالت: لقد وجدتها، سأطير مثل الصقر لأصل سريعًا إلى الشاطئ).
- ناقش الطفل: ماذا ستفعل إذا كنت مكان المها؟ كيف ستختار؟
- يساعد هذا النشاط على استيعاب الطفل أهمية استشارة غيره للوصول إلى قرار صحيح، وأن هذا الفعل لا يتعارض مع ممارسته لحرية الرأي والتعبير، من خلال التفكير في الحل الصائب.
- تحدث معه أثناء النشاط عن أن لكل إنسان الحرية في الاختيار، وعندما نريد أن نصل إلى فكرة صائبة نحاول أن نستشير صاحب الخبرة، ثم نفكر جيدًا ولا نعتد برأينا.

ابحث

صانع السعادة



ما الأشياء التي تسعد أفراد أسرتك؟





لك أيها المربي

- اطلب من الطفل إعداد قائمة بالأشياء التي تسعد باقي أسرته وأطلق على الطفل في هذا اليوم مثلًا (غانم صانع السعادة).
- في هذا النشاط سيدرك الطفل أن لكل شخص اختياراته، فأخي يحب المثلجات واللعب بالكرة، وأمي تحب القراءة والقهوة، وهكذا.
- حاول توضيح الاختلاف في الأذواق خلال محاولته لاختيار ما يسعد كل فرد، وأن لكل إنسان حرية في ذوقه في اللعب والطعام والملابس وغيرها، وعلينا أن نحترم اختيارات غيرنا.
- أضف أجواء من المرح مثل أن تصنع قبعة أو شارة (صانع السعادة).

لون وارسم

نعبر عن مشاعرنا بحرية





موقف 1:

جاسم يريد أن يلعب بدراجته خارج المنزل،
ولكن الجو عاصف. بمَ يشعر جاسم الآن؟
ارسم مشاعر جاسم.



موقف 2:

بعدما انتهى مروان من بناء منزل من المكعبات هدمت
أخته الصغيرة حلا المنزل اعتقادًا منها أنها تلعب مع أخيها.
بمَ يشعر مروان الآن؟ ماذا تقترح عليه أن يفعل؟
ارسم شعور مروان.



موقف3:

ستزور نورا بيت جدها اليوم احتفالًا بقدوم شهر رمضان المبارك وسيكون بنات عمها موجودات.

بمَ تشعر نورا؟ ارسم شعور نورا



موقف 4:

مبارك يريد أن يجمع كل المركبات ليصنع سباق سيارات، ثم رأى أخاه أحمد يلعب بسيارته وأراد مبارك أن يضمها للسباق، فجذب مبارك لعبة أخيه الأصغر أحمد بقوة..

ما الاختيارات الأخرى التي كانت متاحة أمام مبارك غير أخذ لعبة أخيه عنوة؟ ارسم شعور أحمد.

الأطفال الذين يدركون مشاعرهم، ويعبرون عنها بحرية هم أطفال يتمتعون بالثقة بأنفسهم.

لك أيها المربي

- اطلب من الطفل أن يرسم ملامح وجه تعبر عن شعور معين يتناسب مع الموقف وأن يظهر الشعور الملائم للموقف على وجهه، ثم اطرح الأسئلة وناقشها مع الطفل.
- رحب بمشاعر طفلك، وتحدث معه عن أنه من حقنا أن نعبر عن مشاعرنا بحرية، ما دمنا نعبر على نحو لائق.
- استثمر الفرص لمشاركة مشاعرك مع الطفل.

مواقف

استثمر المواقف اليومية

في منطقة الألعاب

- اترك له حرية اختيار الألعاب ودربه على تحمل نتيجة اختياره لهذه الألعاب
- أظهر تفهمك لاحتياجاته، واشكره على تحمل مسؤولية اختياراته.

في المنزل

- أشرِكه في التفكير في بعض المهام الخاصة به كتنظيف الأسنان، واستثمر هذا الموقف ليدرك أن له حرية الاختيار بما لا يضر نفسه وغيره، وأنه قد يحتاج إلى نصح الآخرين أيضًا.

- اسأله: "متى تريد أن تنظف أسنانك؟" واجعله يحدد الوقت المناسب.

عند مشاهدة التلفاز

- دعه يختار بحرية ويشعر بمسؤولية اختياره

- استثمر وقت مشاهدة التلفاز المسموح للطفل، وخيِّره بين أن يأخذ وقت مشاهدة الشاشة كاملًا مرة واحدة في اليوم أو مقسمًا إلى فترتين أو أكثر خلال اليوم.

- اشكره على تحمل مسؤولية اختياره.



بطاقة التميز

- يستخدمها المربي لتحفيز الطفل على الاستمرار في السلوكيات الصحيحة التي تعلمها.
- يكتب المربي اسم الطفل، وسلوكًا مارسه الطفل أو اتفق معه عليه.
- يُطلب من الطفل أن يقص البطاقة ويعلقها في غرفته.

أنا مكرَّم

تذكر أن:

الطفل الذي ينشأ على الاعتزاز بكونه إنسانًا خلقه الله وكرمه. سيتشكل في وعيه أن جميع البشر مكرمين، ولن يقبل بالإهانة له ولغيره.



لك أيها المربي

- صف الطفل بأوصاف إيجابية، وارفض إهانته من الآخرين.
- ناقش طفلك في القصص التي تتحدث عن التنمر.
- احترم طفلك في جميع المعاملات داخل المنزل وخارجه.
- اختر الطريقة التي تصف بها الأشخاص حولك، حتى يعتاد سماع كلمات غير مهينة للآخرين.



قطعة حلوى

عادت ميري من إجازتها إلى منزل أسرة هند، حيث تُساعدهم في الأعمال المنزلية. سلمت عليها الأمُّ بودٍ ولطفٍ وسألتها عن أختها الصغيرةِ التي أجرت عمليةً جراحيةً، وظلت تتحدثُ معها وقتًا طويلًا وهند تنظرُ إليهما متعجبةً. وبعد دقائقَ معدودةٍ أحضرت الأمُّ قالبَ حلوى الشُكولاتة من المبرّد وأعطتها لميري. وكانت هند مشغولةً تفكرُ حتى حانَ موعدُ الخروجِ إلى المتجرِ. وفي الطريقِ وعندما انطلقت السيارةُ سألت هندُ مستغربةً: "هل ميري صديقتُكِ؟" هزت الأمُّ رأسها: "ميري تساعدنا، وتعيشُ معنا، فهي مثل صديقتنا".

نظرت هندُ إلى والدتِها وفتحت عينها متعجبةً: "لكنها مجرد مساعدة في أعمال المنزل، فكيفَ تعرفينَ عنها كل هذا؟"، فقالت الأمُّ: "نعم يا هند، هي تساعدنا في أعمالِ المنزِل، وهذا عملُها، مثلي أنا أعملُ مديرةً للحساباتِ في الشركةِ أيضًا، لا فرقَ بيننا، وكلنا بشرٌ يا هند خلقنا الله، نحترمُ بعضنا بعضًا ونهتمُ لأمرِ بعضنا بعضًا، علمتُ أن أختها الصغيرة كانت مريضةً وقد سافرت للاطمئنان عليها، فسألتُ عنها وهي تحبُّ هذا النوع من الشكولاتة".

هزت هند رأسها مبتسمةً، وقالت: "فهمتُ يا أمي، وأنا أحبُّ هذا النوع أيضًا".

ضحكت الأم وقالت: "يمكننا المرور على ركنِ الحلوى في المتجرِ بعد شراءِ الخضراوات والفاكهة".



وفي ركن الحلوى بالمتجر طلبت الأم من هند اختيار الحلوى التي تحبها،

فاختارت هند ما تريدُ، ووضعته في السلة.

فسألتها الأم: "لمن هذه الحلوى؟" قالت هند: "واحدةٌ لك، وواحدةٌ لأبي، وواحدةٌ لأخي، وواحدةٌ لي".

هزت الأم رأسها، وقالت: "ولمن القطعة الخامسة؟"

غمزت هند بعينها، وقالت: "سأخبرك في المنزل".

هل تعلم فيم تفكر هند؟



لك أيها المربي

- خلال سرد القصة: ناقش مع الطفل: لا نفرق بين البشر على أساس نوع عمله، أو لونه أو جنسه، واستثمر المواقف اليومية في المدرسة والمنزل والسوق لتوضيح هذا المفهوم.
- كرر الكلمات الآتية في أثناء سرد القصة، مع صور لها من الواقع المحيط: احترام - إنسان.

فكر وارسم

ارسم وجهًا مبتسمًا







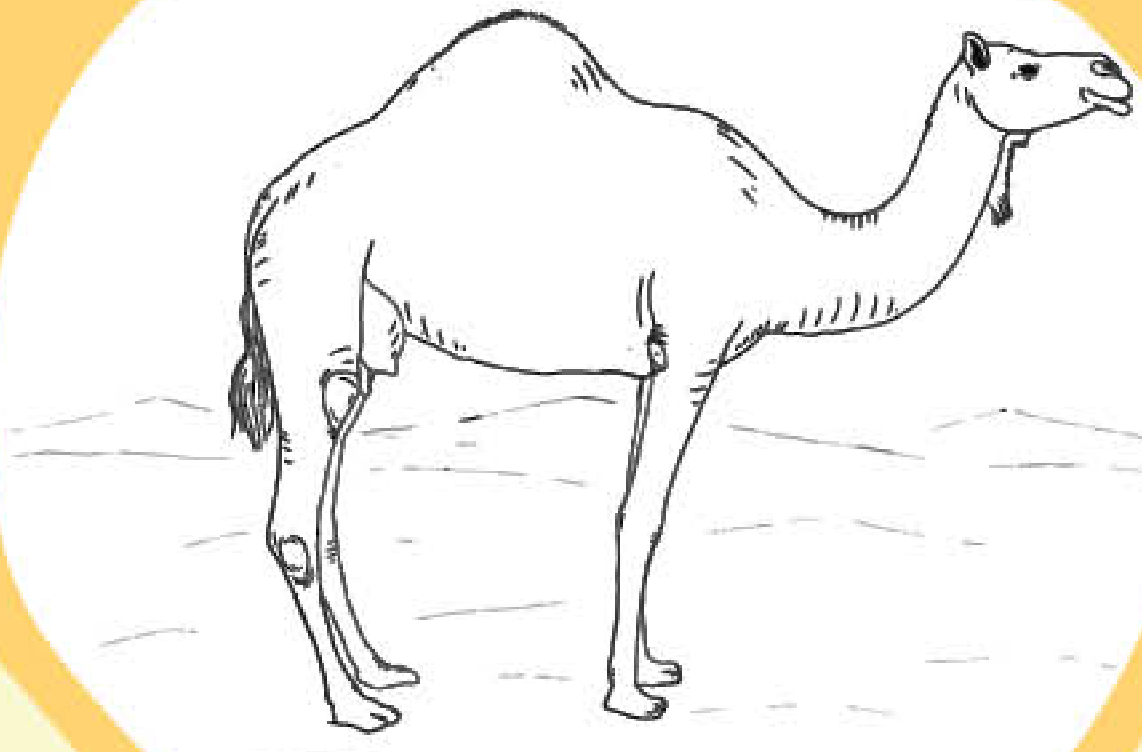


لك أيها المربي

- اطلب من الطفل: أن يرسم وجهًا مبتسمًا أسفل الصورة التي تعبر عن الموقف الذي أعجبه، واسأله عن شعوره إذا حدث أمامه موقف من تلك المواقف؟
- ناقش: كرم الله جميع البشر، وخلق الناس سواسية، فكلنا نستحق التعامل بكرامة.

فكر ولون

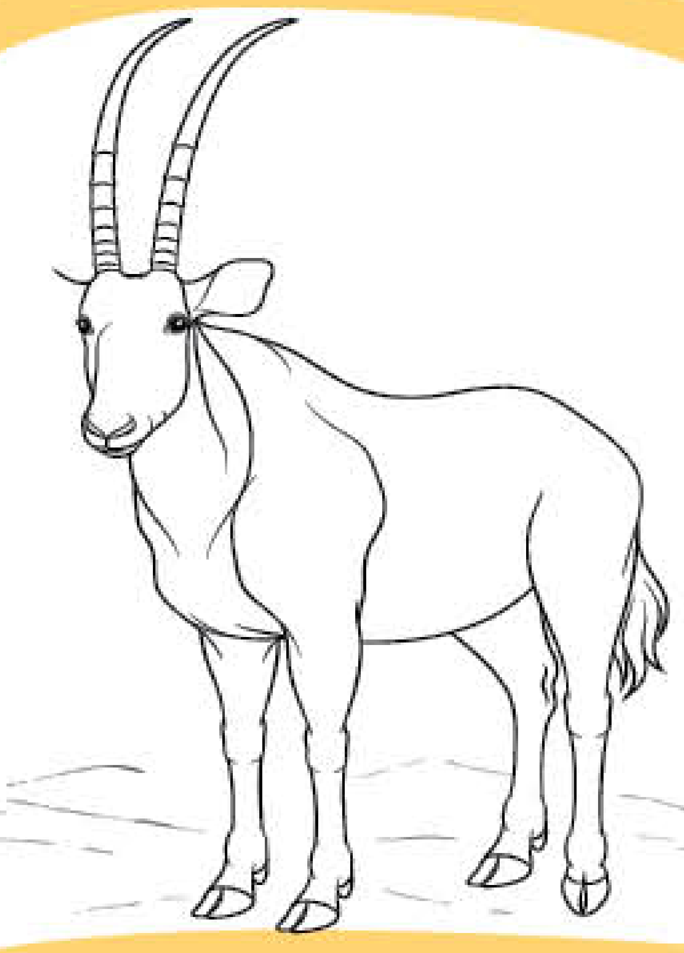
أنا مميز



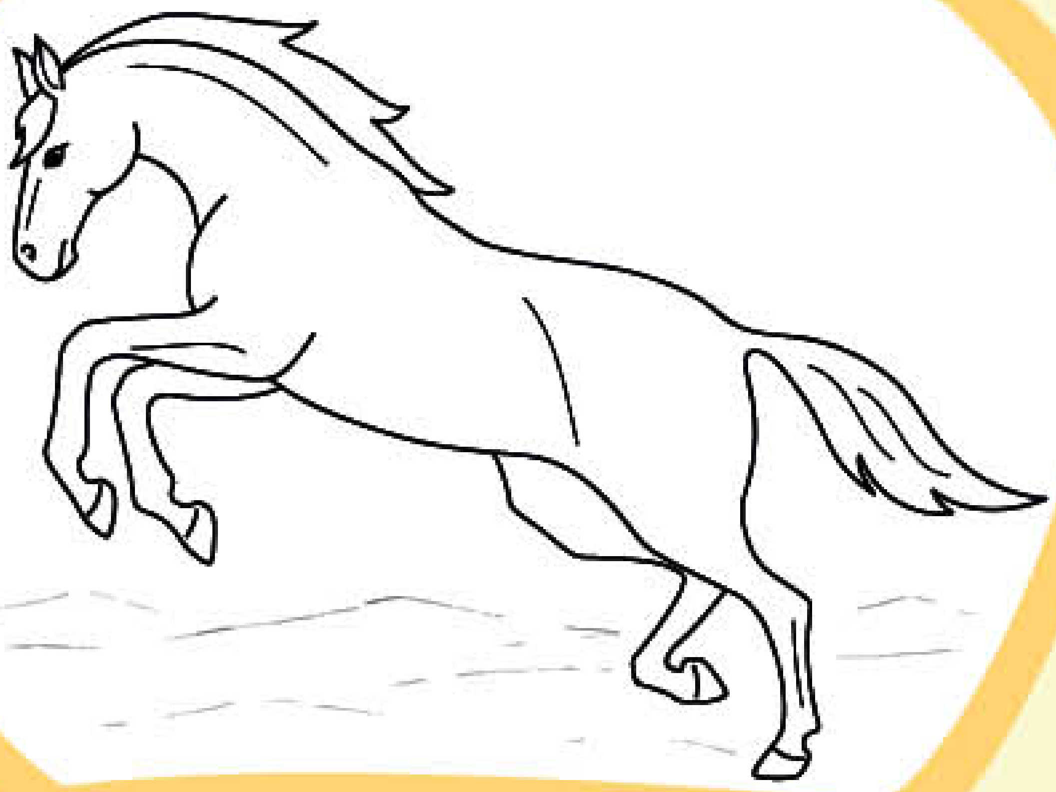
يقول الجمل: أنا مميز.. خلقني الله بقوة تحمل وصبر.



يقول الصقر: أنا مميز.. خلقني الله بجناحين سريعين وجعلني شجاعًا وقويًا.



تقول المها: أنا مميزة.. خلقني الله بجسد قوي وقرون حادة.



يقول الخيل: أنا مميز.. خلقني الله بشكل جميل ووهبني سرعة كبيرة.



فكر...
بما ميزك الله؟



لك أيها المربي

- يسرد المربي القدرات المختلفة للحيوانات ويبين أن لكل منا هبة يجب أن يعتز بها ويدركها ويقدرها.
- تحدث عن جميل صنع الله وعدد نعمه على الإنسان والمخلوقات أجمع.
- حث الطفل على ذكر كلًا من: مميزاته الجسدية وصفاته الخُلُقية.

كلنا واحد





ما المشترك بين هؤلاء؟







لك أيها المربي

- اطلب من الطفل: أن يصف كل شخص في الصور:من يكون؟ ماذا يفعل؟ أين يعمل؟
- ناقش: كيف يصف غيره بأوصاف لائقة لا تهينه؟ كيف ينظر لجميع البشر باحترام؟

ابحث

أشياء أستطيع أن أفعلها بنفسي

ضع دائرة حول كل ما تستطيع أن تفعله بنفسك












أنت قوي
وتستطيع فعل عدد من
الأعمال. ابدأ وسمِّ الله


لك أيها المربي

- رزقنا الله القدرة على فعل كثير من الأشياء وكرم الإنسان وميزه، فكيف نستخدم هذه القدرات في مكانها الصحيح؟
- تحدث معه عن عدم استخدام القوة في مكانها غير الصحيح، مثل: ضرب أقرانه، أو إفساد لُعبة.

مواقف

استثمر المواقف اليومية

في أثناء التسوق

- اشكر البائع أمام طفلك، واجعله يعتاد على تقدير الآخرين واحترامهم.

في المنزل

- اترك الطفل يؤدي المهام الخاصة به بمفرده، حتى ولو كان في وقت أطول، واجعله يشعر بما رزقه الله من ممكنات وقدرات.

الزيارات العائلية

- إذا نادى عليه أحد بلقب أو اسم لا يحبه، أخبره أن يقول له: "من فضلك أنا لا أحب هذا الاسم لأنه يؤذيني". فيرفض الإهانة بطريقة لائقة.



بطاقة التميز

- يستخدمها المربي لتحفيز الطفل على الاستمرار في السلوكيات الصحيحة التي تعلمها.
- يكتب المربي اسم الطفل، وسلوكًا مارسه الطفل أو اتفق معه عليه.
- يُطلب من الطفل أن يقص البطاقة ويعلقها في غرفته.

الرحمة خُلُقِي

تذكر أن:

من المهم أن يتعرض الطفل منذ نعومة أظفاره إلى مفهوم الرحمة. ويعتاد أن يمارس سلوكيات تظهر تعاطفه مع الضعيف والمريض وذي الحاجة.



لك أيها المربي

- كرر على مسامع طفلك لغة يُراعَى فيها مشاعر الآخرين.
- شجع طفلك عندما يستخدم قوته في الخير.
- اظهر أمامه سلوك الرحمة بالمسن والضعيف، بالكلمة الطيبة والرعاية.
- استثمر مواقف الشجار بين الأطفال في أن يميز بين الرحمة بالطفل الصغير وبإدارة الغضب دون أن يضيع حقه.

قصة قصيرة

القطة الصغيرة



بينما كان أحمد يلعبُ مع صديقهِ ناصر، سمع صوتًا خافتًا، فوضع أحمد إصبعه على شفتيه لينصتَ ناصر، وسارا على أطراف أصابعهما يرهفان السمعَ حتى وصلا إلى قطةٍ صغيرة معلقة على فرعِ الشجرةِ لا تستطيع النزول، تموء القطة خائفة تحاول الاختباءَ ولا تدري أين تذهب، وأشار ناصر وقال: "ما رأيك أن نضربَها بعصا طويلة حتى تسقطَ على الأرض وتعود لبيتها؟". فرك أحمد رأسه وقال: "أخشى أن تُصاب بأذى". تجمّع الأولاد وزاد عددهم حول الشجرة، ويشيرون إلى القطة الصغيرة التي زاد خوفها.

تتقدم للأمام تارة وترجع للخلف تارة أخرى، وتتشبث بمخالبِها الصغيرة في فرعِ الشجرة.

تقدم ولد أكبر قليلًا حاملًا بين يديه كومة من الحصى وحمل واحدة وكاد أن يرميها نحو القطة.

فأشار له ناصر مُحذِّرًا: "انتبه قد تؤذي القطة!".

فتمتمَ الولد الكبير: "وما المشكلة؟ إنها قطة، دعنا نلعب بها قليلًا!".

التفت أحمد متعجبًا، وقال: "قطة، لكنها تشعر وتتألم، لأنها لا تستطيع الكلام والتعبير عما يؤلمها يجبُ علينا مساعدتها والرحمة بها".

ثم استكمل قائلًا: "عرفتُ ماذا يجب أن نفعل".



نظر جميع الأولاد إلى أحمد الذي أسرع إلى والده الذي يجلس على مقعد يقرأ كتابًا وأخبره بأمر القطة.

فنظر الأب وقال: "لدينا أكثر من حل!".

فتناول الأب هاتفه، وجميع الأطفال في شوق.. تُرى ماذا سيحدث؟



لك أيها المربي

- خلال سرد القصة: ناقش الطفل خلال مواقف القصة: من يمكن أن يساعد القطة؟ وكيف نحصل على سلم طويل؟ كيف كان شعور القطة الأم عندما وجدت صغيرتها؟ لماذا كان صوت القطة ضعيفًا؟ (تعزيز مشاعر الرحمة والرفق)
- في نهاية القصة: اسأل الطفل، هل كان على أحمد وناصر والأب مساعدة القطة؟ ما الحل في رأيك؟ (فكر معه: ربما طلب سلم من جاره، أو اتصل برقم الطوارئ للمساعدة). (دربه على الرفق والعطف في حدود ما يحفظ سلامته).
- كرر الكلمات الآتية أثناء سرد القصة، مع صور لها من الواقع المحيط: (رفق، رحمة)
- تحدث مع الطفل عن مواقف أخرى مشابهة، الرحمة بالضعيف، والمسن، والمريض، وكيف يتصرف بأمان ومحافظًا على سلامته.

فكروتعلم

كيف تكون رحيماً معهم






لك أيها المربي

- اسرد أمام الطفل موقفًا تتعرض له شخصيات فى الصورة، ثم اطلب منه أن يتأمل الصور؛ وأخبره كيف نظهر الرحمة والعطف للآخرين؟ مثال: امرأة حامل متعبة تود الجلوس على مقعد في الحديقة العامة، وفتاة صحتها جيدة اقتربت من المقعد أيضًا.

- ثم اطلب منه أن يختار كيف نظهر العطف والرحمة إلى هؤلاء؟

- ناقش مع الطفل الأسئلة التالية:
  - لماذا اخترت هذا الاختيار؟ (ركز على إظهار المشاعر والأفكار والحالة الجسدية)
  - ماذا يحتاج منا صاحب كل صورة؟

فكر وتعلم

فلنعمل خيراً



لك أيها المربي

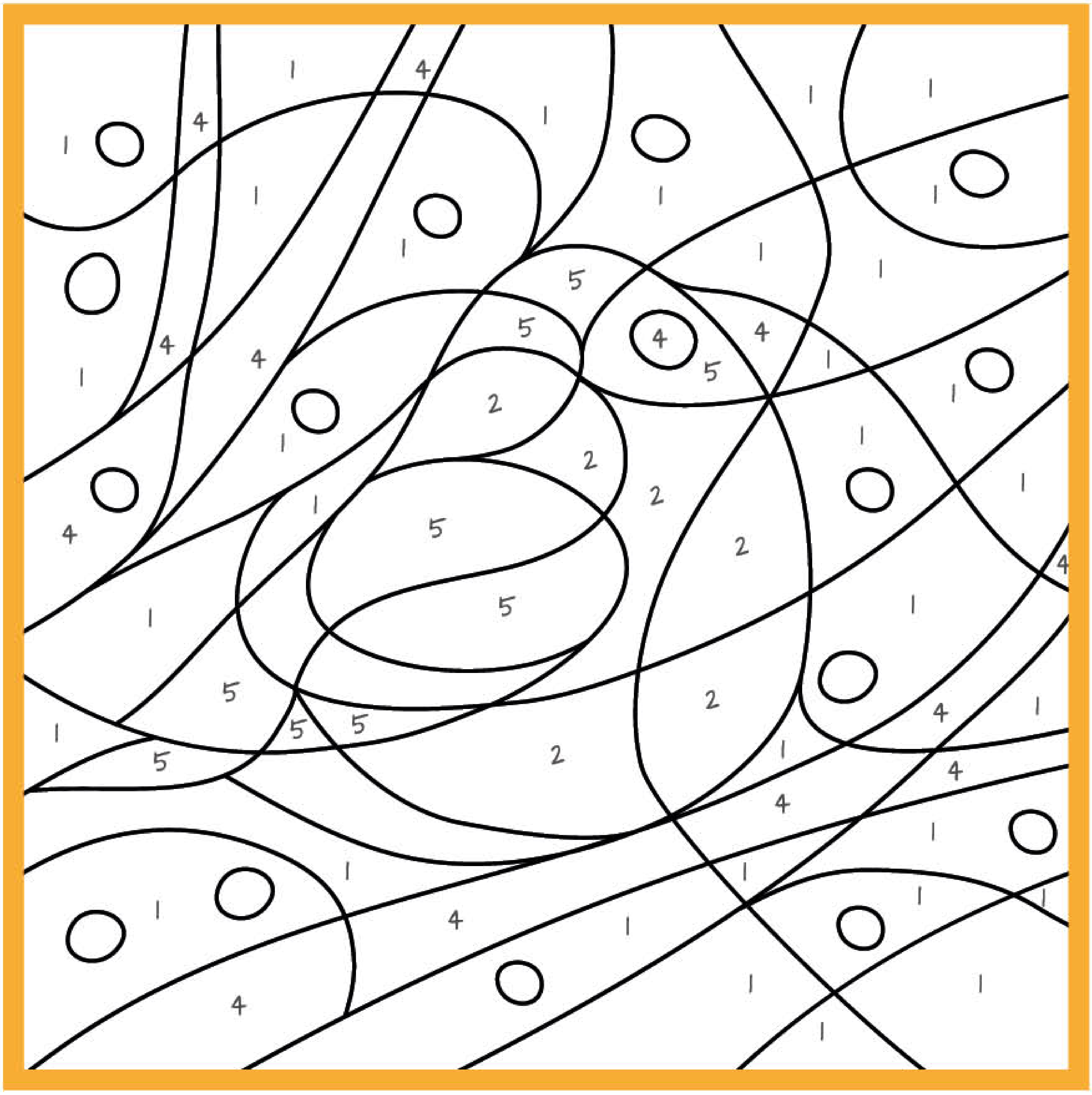
- اطلب من الطفل أن يصل إلى عبر المتاهة إلى الطرائق الصحيحة للتعامل مع كل موقف؟
- تحدث معه عن قيمة الرحمة الواسع: (الرحمة بالضعيف والرحمة بالصغير والرحمة بالحيوان واذكر له حديث رَسُول اللَّه ﷺ قَالَ: بَيْنمَا رَجُلٌ يَمْشِي بطَرِيقٍ اشْتَدَّ علَيْهِ الْعَطشُ، فَوجد بِئْرًا فَنَزَلَ فِيهَا فَشَرِبَ، ثُمَّ خَرجَ فإِذا كلْبٌ يلهثُ يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: لَقَدْ بلَغَ هَذَا الْكَلْبُ مِنَ العطشِ مِثْلَ الَّذِي كَانَ قَدْ بَلَغَ مِنِّي، فَنَزَلَ الْبِئْرَ فَملأَ خُفَّه مَاءً ثُمَّ أَمْسَكَه بفيهِ، حتَّى رقِيَ فَسَقَى الْكَلْبَ، فَشَكَرَ اللَّهُ له فغَفَرَ لَه. قَالُوا: يَا رسولَ اللَّه إِنَّ لَنَا في الْبَهَائِم أَجْرًا؟ فَقَال: "في كُلِّ كَبِدٍ رَطْبةٍ أَجْرٌ")
- ناقش الطفل:

  ما مظاهر التعاطف مع الحيوانات؟ الرحمة شعور جميل، أين نراه في حياتنا؟

  فكر معه في صور أخرى من التعاطف والرحمة بالضعيف والمحتاج.

لون وارسم

لوِّن المواقف التي تعجبك في الصفحة التالية



لك أيها المربي

- اطلب من الطفل أن يختار الصور التي تعبر عن المواقف التي يستخدم فيها يده استخدامًا صحيحًا.
- اطلب من الطفل أن يلون الرسم بحسب رقم الصور التي اختارها.
- تحدث مع الطفل عن أن الله رزقنا القوة لنستخدمها استخدامًا صحيحًا. فمثلًا ماذا نصنع بأيدينا؟
- ناقش الطفل:

- متى نستخدم قوتنا؟ هل توافق على أن يضرب طفل الآخر؟ هل توافق أن يأخذ أحد شيئاً ليس ملكه؟
- كيف نظهر تعاطفنا واهتمامنا بالآخرين؟


2


1


4


3


6


5

مواقف

استثمر المواقف اليومية

في حديقة الحيوان

يمكنك أخذ الطفل في زيارة إلى حديقة الحيوان؛ الفت انتباهه إلى تصرف الحيوانات مع صغارها، وعلِّق على قيمة الرحمة.

كرر هذه التأملات كل فترة كي يعتاد لغة وصور الرحمة والعطف.

في المنزل

شجعه على استخدام قوته في الخير

"شكرًا يا ناصر، أنت قوي، لقد ساعدتني في حمل الأغراض."

"سحبت يد أختك الرضيعة برفق رغم قوتك، بارك الله فيك".

في السوق

نتراحم ويرحم بعضنا بعضًا...

مارس أمامه سلوكيات تظهر عطفك على الصغير، وذوي الحاجة من كبار السن.

احمل المشتريات عن والدك المسن، أو ساعد ذوي الحاجة في الحركة إن لزم الأمر.

أنا ....

الرحمةُ خُلُقي

....

....

بطاقة التميز

- يستخدمها المربي لتعزيز التصورات وتحفيز الطفل على الاستمرار في السلوكيات الصحيحة التي تعلمها.
- يكتب المربي اسم الطفل، وسلوك مارسه الطفل أو اتفق معه عليه.
- يُطلب من الطفل أن يقص البطاقة ويعلقها في غرفته.



أنا إنسان

الجزء الأول من سلسلة وجدان (كتاب للطفل والمُربي)

والذي يحتوي على 8 أجزاء



أنا إنسان

(الفئة العمرية 4 - 6 سنوات)

www.wijdancenter.net

@wijdancenter